

منظمتان: أمر ترامب بمعاقبة قضاة بالجنائية الدولية ينتهك حرية التعبير



○ مقر منظمة الجنائية الدولية في لاهاي.

ليس فقط لمعاقبة المدافعين عن حقوق الإنسان، بل أيضا لفرض رقابة على التعبير عن الآراء السياسية لملايين الأمريكيين». ويعارض ترامب المحكمة الجنائية الدولية منذ ولايته الرئاسية الأولى. وأوقف قاض أمرا تنفيذيا مماثلا أصدره ترامب في 2020، مرجعا قراره إلى احتمال انتهاك التعديل الأول للدستور، قبل أن تلغيه

إدارة الرئيس جو بايدن في 2021. وقال المتحدث باسم المفوضية الأوروبية أنور العنوني في إحاطة إعلامية «التهديدات أو التهجمات أو الموجبة للمحكمة أو المسؤولين المنتخبين أو الموظفين أو المتعاونين معها أمر غير مقبول بتاتا. ويجدر التذكير بأن المحكمة الجنائية الدولية لا تستهدف

الصين تعرب عن معارضتها الشديدة للعقوبات الأمريكية على أي دول تشترى نفطا روسيا

وكان اقتراح سابق ينص على فرض رسوم جمركية تصل إلى 500% على الواردات من الدول التي تشتري النفط والغاز واليورانيوم وغيرها من المنتجات الروسية. يأتي هذا الاتفاق في أعقاب مؤشرات على تزايد استياء الرئيس دونالد ترامب من فشل موسكو في التفاوض لإنهاء الصراع الذي بدأ بالغزو الروسي الشامل لأوكرانيا في فبراير 2022. لكن دعم الإدارة قد يزيل العقبة السياسية الأكبر أمام مشروع قانون قيد التفاوض منذ أشهر، وحظي بتأييد مشرعين من الحزبين، مع أن إقراره السريع ليس مضمونا.

ومن بين مؤيدي مشروع القانون، الراحل ليندسي غراهام الذي كان داعما قويا لأوكرانيا في صراعها ضد روسيا، بالإضافة إلى الجمهوري روجر ويكر، والديمقراطيين ريتشارد بلومنتال وجين شاهين. ولم يصدر البيت الأبيض أي تعليق علني فوري على الاتفاق.

وعقوبات على الدول التي تستمر في شراء الطاقة الروسية، التي تُعد مصدرا حيويا لتمويل الجهود الحربى لموسكو. ولم يُفصح أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي عن تفاصيل النسخة الأخيرة من مشروع القانون، الذي قالوا يوم الجمعة إنهم اتفقوا عليه مع ترامب.

ترامب متفائل بإنهاء حرب أوكرانيا رغم استمرار الهجمات الروسية



○ من الهجمات الروسية على منطقة أوديسا. (أ ف ب)

يومي ل سلاح الجو الأوكراني. وأعلنت وزارة الدفاع الروسية صباح الأربعاء، أن الجيش نفذ ضربات على موانئ أوديسا وتشورنومورسك في منطقة أوديسا، بالإضافة إلى ميناء دنبرو-بوغ في جنوب أوكرانيا. وأوضحت الوزارة أن هذه الموانئ «تستخدم لإمداد القوات المسلحة الأوكرانية»

وذكرت الوزارة أنّ القوات الروسية استهدفت خزانات وقود، ومصانع لإنتاج مسيرات، وسفن إمداد تابعة للجيش الأوكراني. وتقصف القوات الروسية بانتظام البنى التحتية للموانئ الأوكرانية، لا سيما في منطقة أوديسا. وكثفت القوات الأوكرانية في الأيام

الأخيرة هجماتها على سفن في بحر آزوف، وهو ممر مائي حيوي يُستخدم لنقل المُصدّرة وإمداد شبه جزيرة القرم التي ضمتها روسيا إلى أراضيها بالاحتياجات اللازمة. ودفعت هذه الهجمات روسيا إلى النظر في «مسارات بديلة للنقل»، بحسب ما أعلنت وزارة الزراعة يوم الثلاثاء.

(رويترز): رفعت منظمتان

مدافعتان عن حقوق الإنسان في الولايات المتحدة دعوى قضائية على إدارة الرئيس دونالد ترامب أس بسبب موقفها من المحكمة الجنائية الدولية. وقالتا في الدعوى إن العقوبات المفروضة على قضاة بالمحكمة تنتهك الحماية الدستورية لحرية التعبير بعدد أن أطلق المسؤولون الأمريكيون حملة دبلوماسية هذا الأسبوع تهدف إلى تفكيك المحكمة.

ويقول ترامب وساسة أمريكيون آخرون إن المحكمة الجنائية الدولية ينبغي ألا تتمتع بسلطة التحقيق مع الأمريكيين أو مقاضاتهم، لا سيما أفراد الجيش. وقالت واشنطن يوم الاثنين إن المحكمة الجنائية تشكل تهديدا للسيادة الأمريكية وتوعدت بتوسيع نطاق العقوبات، بما يشمل فرض حظر دخول على موظفيها، مع تكثيف الضغط الدبلوماسي على المحكمة في لاهاي، وهو آثار انتقادات من الحلفاء الأوروبيين.

وسعت (منظمة الديمقراطية الآن للعالم

يكين- (أ ف ب): أعربت الصين

أسس الأربعاء عن معارضتها الشديدة اقتراح قانون قدمه عدد من أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي ويؤيده الرئيس دونالد ترامب، يفرض عقوبات على الدول التي تشتري منتجات نفطية روسية. قد يمهّد التشريع الذي يحظى بدعم الحزبين الطريق أمام الولايات المتحدة لممارسة ضغط أقوى على روسيا بشأن حربها في أوكرانيا. وكان أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي القائمون على اقتراح القانون أعلنوا في بيان مشترك الأسبوع الماضي أنهم يتوقعون الكشف عن النسخة المُحدّنة من التشريع «قريبا جدا». وردت الصين، إحدى أكبر مستوردي النفط الروسي، امس الأربعاء متهمة واشنطن باستخدام «معايير مزدوجة وإكراه». وقال الناطق باسم وزارة الخارجية لين جيان في مؤتمر صحفي: إن الصين «تعارض بشدة العقوبات الأحادية غير

ترامب متفائل بإنهاء حرب أوكرانيا رغم استمرار الهجمات الروسية

واشنطن - (الوكالات): قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إنه لا يزال يعتقد بأن نظيره الروسي فلاديمير بوتين مستعد لإبرام اتفاق لإنهاء الحرب في أوكرانيا قريبا، رغم استمرار الهجمات ووجود بعض المؤشرات على احتمال قيام موسكو بتصعيد الصراع. وأضاف ترامب في مقابلة مع قناة فوكس نيوز عندما سُئل عن محادثاته مع بوتين «أعتقد أنه مستعد للتوصل إلى اتفاق». وسُجلت المقابلة الثلاثاء وبنت يوم أسس الأربعاء. وقالت ثلاثة مصادر مقربة من الكرملين لرويترز إن بوتين يرفض الدعوات للتفاوض على السلام مع كييف، ومن المرجح أن أوديسا يصعد الصراع الذي دخل عامه الخامس.

ووعد ترامب بالتوصل إلى اتفاق لإنهاء الحرب، في اليوم الأول من رئاسته في يناير 2025. وفي هذه الأثناء قتل ستة أشخاص بضربات روسية على مدينتي سومي في شمال أوكرانيا وأوديسا في جنوبها، وفق ما أعلنت السلطات المحلية أسس الأربعاء. وبعد مرور أكثر

أخبار عربية ودولية | 15

دمشق تعلن توقيف ضابط سابق مختص بالأسلحة الكيميائية

دمشق، استخدم فيه غاز السارين. وأوقع الهجوم 1429 قتيلًا، وفق واشنطن ومنظمات حقوقية. وانضمت سوريا إثر ذلك إلى منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، ووافقت على الكشف عن مخزونها من المواد السامة وتسليمها تمهيدا لتدميرها. إثر ضغط من داعمها روسيا والولايات المتحدة، التي كانت قد هددت بتوجيه ضربات جوية. وبين عامي 2014 و 2017، اتهمت لجنة تحقيق تابعة للأمم ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية قوات الأسد بشنّ أربع هجمات على بلدات تحت سيطرة الفصائل المعارضة لها في محافظة ادلب (شمال غرب)، مستخدمة السارين وغاز الكلور. ويأتي توقيف علي بعدما أعلنت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية الأسبوع الماضي موافقتها على منح سوريا مجدا كامل حقوق عضويتها، بعد تجريدها دمشق عام 2021 من حقها في التصويت. واستهل القضاء في 26 أبريل سلسلة محاكمات علنية، وجاها وغيايا، لمسؤولين سياسيين وأمنيين سابقين بينهم عدة يرقى بعضها إلى «جرائم حرب»، ارتكب بعد اندلاع الاحتجاجات الشعبية عام 2011 التي سحقتها السلطات بالقوة.

الأمم المتحدة تنبّه إلى ثغرة مقلقة في نظام التطعيم العالمي



○ خفض التمويل الكبير يلحق أضرارا بالغة ببرامج التطعيم العالمية.

الشديد العدوى. وقالت أوبراين «بدأت التداعيات تظهر الآن»، مشيرة إلى أن «57 دولة أبلغت في عام 2025 عن نقصيات واسعة النطاق للحصبة». وأضافت أن العالم شهد «أعدادا غير مسبوقة من حالات التفشي» العام الفائت، مع «زيادة في حالات تفشي الدفتيريا والكوليرا»، بالإضافة إلى انتشار الحصبة.

وذكرت أوبراين أن ذلك هو أول إشارة في البيانات إلى تأثير السحبات الكبير في المساعدات من جانب الولايات المتحدة ودول أخرى منذ عودة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى البيت الأبيض في العام الفائت. وقالت «لا نعتقد أن تأثير انخفاض التمويل يظهر بشكل كامل في بيانات عام 2025»، مضيفة أن «مخاوفنا تنصب بشدة على ما سيحدث في البرامج عام 2026 وما سيأتي لاحقا». وأكدت أن حالات التفشي تشير إلى «وجود ثغر كبيرة في نظام التطعيم».

إعدام رجل في إيران على خلفية الاحتجاجات المناهضة للحكومة

وبدأت أواخر ديسمبر حركة احتجاج على غلاء المعيشة، سرعان ما تحولت إلى تظاهرات واسعة مناهضة للحكومة بلغت ذروتها في الثامن والتاسع من يناير. وأقرت السلطات بمقتل أكثر من ثلاثة آلاف شخص، لكنها نسبت العنف إلى «أعمال إرهابية» قالت إن الولايات المتحدة وإسرائيل دبرتها.

في المقابل، قالت منظمات غير حكومية مقرها خارج إيران إن آلاف الأشخاص قتلوا في حملة قمع نفذتها السلطات. وقالت السلطة القضائية أسس الأربعاء إن محمد أميني دهقاني أدّين بتهمتي «الحاربة» و«الإفساد في الأرض»، ولا سيما «استخدام بذقنة كلاشنيكوف مسروقة من عناصر أمن والمساس بالأمن القومي».

جنيف - (أ ف ب): أفادت

الأمم المتحدة أسس الأربعاء بأن معدلات تطعيم الأطفال على مستوى العالم شهدت تحسنا طفيفا في العام الفائت، لكنها حذرت من أن الخفض الكبير في التمويل، إلى جانب النزاعات وانتشار المعلومات المضللة، تقاوم الفجوات في التغطية الصحية وتدفّع إلى تصاعد موجات تفشي الأمراض. أظهرت بيانات نشرتها منظمة الصحة العالمية واليونسيف أن 90% من الأطفال في العالم، أي نحو 116 مليون طفل، تلقوا عام 2025 جرعة واحدة على الأقل من سلسلة لقاحات الدفتيريا (الخناق) والكزاز والسعال الديكي، بينما أكمل 85% منهم برنامج التطعيم الكامل المؤلف من ثلاث جرعات.

ظاهريا، تبدو هذه الأرقام إيجابية، إذ ارتفع كلا المؤشرين نقطة مئوية واحدة عن العام 2024. وأربع نقاط عن سنة 2021. لكن أرقام عام 2025 كانت أقل بنقطة واحدة عن مستويات سنة 2019، قبل أن تُلحق جائحة كوفيد 19 أضرارا بالغة ببرامج التطعيم العالمية. وقالت مديرة اليونسف كاثرين راسل، في بيان، إن ذلك يعني أنّ «ملايين الأطفال المعرضين للخطر ما زالوا يُتركون من دون حماية بسبب النزاعات والنزوح والفقر». وتابع «لا ينبغي لأي طفل أن يُصاب بمرض يمكن الوقاية منه بلقاح بسيط».

وأشارت البيانات إلى أن نحو 13,5 مليون طفل من فئة «الأطفال غير المطعّمين» لم يحصلوا سنة 2025 على أي جرعة لقاح واحدة خلال عامهم الأول. ويمثل هذا الرقم ترجاعا بنحو 750 ألف طفل عن الغدوم المسجل في العام 2024، وبنحو مليون طفل مقارنة بسنة 2023. ذكرت منظمة الصحة العالمية

طهران - (أ ف ب): أعدم رجل شنقا أسس الأربعاء في إيران بعد إدانته بالمشاركة في الاحتجاجات المناهضة للحكومة مطلع العام الحالي، وفق ما أعلنت السلطة القضائية. في وقت تتزايد عمليات الإعدام منذ اندلاع الحرب مع الولايات المتحدة. وأفادت وكالة «ميزان أونلاين» التابعة للسلطة القضائية بأنّ «محمد أميني دهقاني، المتعاون مع العدو، أعدم شنقا صباح اليوم (الأربعاء)، بعد تثبیت الحكم من المحكمة العليا وفقا للإجراءات القانونية». وأضافت الوكالة الرسمية أن المحكوم «ألقي زجاجة حارقة في التاسع من يناير أمام مقر حاكم دهقان» في وسط البلاد، وأضرم النار فيه وألحق أضرارا بممتلكات عامة ومركز شرطة المدينة.